الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الباحث
مختار كاظم محسن
وزارة الداخلية المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية
m7546038@gmail.com

Psychological alienation among middle school students

Researcher
Mokhtar Kadhim Mohsin
Ministry of Interior, General Directorate of Narcotics and Psychotropic Substances

الملخص:-

هدفت هذا الدراسة إلى التعرف على مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية و علاقته بالتحصيل الدراسي حسب متغير التخصص الدراسي للفروع (علمي - ادبي) تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب من طلاب مدرسة اعدادية المربد المركزية داخل محافظة النجف الاشرف ولغرض تحقيق اهداف الدراسة تبنى الباحث مقياس (المجايدة،٢٠١٩) يتألف مقياس الاغتراب النفسي من(٥٢) فقرة وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٥٢، ٢٦٠). توصلت الدراسة إلى ان عينة البحث ليس لديهم مستوى دال احصائيا في الاغتراب النفسي. وان التخصص الدراسي ليس له دور في مستوى الاغتراب النفسي.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، طلاب المرحلة الاعدادية.

Abstract:-

This study aimed to identify the manifestations of psychological alienation among high school students and its relationship to academic achievement according to the variable of academic specialization in the branches (scientific - literary). The research sample consisted of 100 students from Al-Murabid Central High School in Najaf Governorate. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the scale of (Al-Majayda, 2019), which consists of 52 items. Thus, the total score of the scale ranges between (52 and 260). The study concluded that the research sample did not have a statistically significant level of psychological alienation and that academic specialization does not play a role in the level of psychological alienation.

Keywords: Psychological alienation, middle school students

الفصـــل الأول

(مشكلة البحث ، اهمية البحث ، اهداف البحث ،حدود البحث ، تحديد المصطلحات)

أولاً: مشكلة البحث ويعيش الشاب العربي المعاصر بين عالمين متناقضين حاملاً في شخصية ثقافتين متباعدتين يصعب التقرب بينهما ثقافتين غير متكافئتين ثقافة تراثية مفعمة بالمواطنة الاصلية واخرى عولمة تغريبه تسلبه الأولى وتدفعه نحو عصرنة فردية كوكبية وبين العالم الأول والعالم الثاني يقف العالم العربي عاجزا عن الوصول بين ماضيه التراثي وبين عصرنه الاخر المغتربة عنه فيصبح شانه شان غيره من دول الجنوب الفقير منفصما عن ذاته مغتربا في ثقافته لا يعرف كيف يواجه تجليات العولمة واشكالية الخصوصية فيعيش في عالم من الوهم ونسق من الخيال يصنعه لذاته، اما هرباً من الواقع أو عجزا عن الانفكاك من فلا يجد مخرجا الا ان ينكص إلى ماضيه يتباكى عليه ومع ذلك قد يسعى للعصرنة المظهرية المصطنعة فيصبح ممسوخ الشخصية فاقد الهوية غير قادر حتى على التكيف مع الواقع أو التصالح مع الانا أو التعايش الحر مع الاخر من اجل اعادة انتاج الذات (حجازي،١٩٩٩ ص٦٥) ويعد الاغتراب النفسي مفهوم عام وشامل ويشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية إلى الانشطار أو الضعف والانهيار، بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع، وهذا يعني النمو المشوه للشخصية الإنسانية حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة، وان حالات الاضطراب النفسي صورة من ازمة الاغتراب التي تعري الشخصية (خليفة، ٢٠٠٣ ص٩).ان فهمنا لطبيعة الشباب ومشكلاته، يتطلب منا فهم طبيعة الخلفية التاريخية والاجتماعية لتطور المجتمعات، فالسمات السلوكية والشخصية للفرد تعد دائما نتاجاً لظروف المعيشة فحين يولد المرء تولد معه الامكانيات والقدرات والاستعدادات التي تكون كامنة بداخله فهي قابلة للنمو والاعاقة على السواء، وذلك وفقا لطبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية و الحضارية التي يعيش من خلالها الانسان وبذلك يصبح الانسان نتاجاً لواقعه، ومن ثم فان التغلب على بعض السلوكيات يتطلب مراجعة للظروف التي يمر بها المجتمع (القريطي،١٩٩١:ص١٠٦).

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص على النحو الاتي: هل هناك اغتراب نفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

ثانياً: اهمية البحث

لقد سمي قرن العشرين عصر الاغتراب فبالرغم من ان وصل فيه إلى القمر الا انه فقد اتصاله مع عالمه ورغم انه انجز تقدما علميا وماديا وتكنلوجيا هائلا، الا ان تقدمه الاخلاقي والروحي كان متواضعا جدا(القريطي، ١٩٩١ص٥٣) والمجتمعات الحديثة وفقا لاميل دورك هايم كان تطورها السريع في غياب المعايير، وفقدان حياتها التي كانت تتسم بنظام معين يقوم على التكافل أو التضامن الاجتماعي، تخضع فيه مصالح الفرد لصالح المجموع، مما فاد إلى شيوع بعض مظاهر الاغتراب كاليأس والوحدة والخوف والاكتئاب والقلق وقد زاد من حدة تلك المظاهر بروز النزعة الفردية في العصر الحديث التي تساهم في ايجادها التصنع والديمقراطية والعلمانية، يعد الاغتراب حالة ذهنية يشعر فيها الشخص بانه معزول عن مجتمعه أو هو شعور الفرد بالانفصال النسبي عن ذاته أو مجتمعه أو كلاهما، اما اهم مظاهر الاغتراب فهي العزلة الاجتماعية، العجز، غياب المعنى، غياب المعايير، الغربة عن الذات، ان المؤسسات التربوية كثيرا ما تكون اداة سلاح ذو حدين ازاء الاغتراب اما ان يكون اداة لتعميق الاغتراب لدى الطلبة واما ان يكون وسيلة لتكيفه مع انفسهم أو مع مجتمعاتهم فالنظام التعليمي لا يمكن ان محايدا فهو اما ان يكون عاملا من عوامل البناء للفرد وللمجتمع أو معول هدم لهما فبالرغم من ان التعليم والقهر اساسا عاملان متضادان يبطل احدهما الآخر إلا أن التعليم يسهم احيانا في تعميق الاغتراب حيث يدفع الكثير من الطالب إلى دوائر التسلط والضياع والعزلة وفقدان الهوية والانفصال عن الذات والمجتمع ويعمل على ايجاد حالة من الاغتراب تتمثل في تجريد الطالب من انسانيتهم، وتحولهم إلى اشياء أو كائنات مسحوقة، تعد ظاهرة الاغتراب من الظواهر التي اخذت تتزايد بين افراد المجتمع بشكل عام وبين الشباب والمراهقين بوجه خاص، والذين يقع عليهم عبئ كبير في تطور مجتمعاتهم في شتى الميادين، لاتهم الفئة الاكثر تأثرا وتأثيرا في احداث التغيرات التي تصاحب تلك التطورات ولما كانت شريحة طلاب الجامعات والاعداديات الاكثر اكتساب للقيم والمفاهيم و الاتجاهات في تفاعلهم الحياتي في مراحلهم التي مرو بها، والتي يتخللها

ضغوطات وصراعات الحياة اليومية مما يمهد لمشاعر الاغتراب اكثر من غيرهم من فئة الشباب خاصة عندما يتعلق الامر بمعاملة تنشوية غير دائمة ومناخات مجهضة لطموحات وامال واهداف الطلبة وهذا يوثر في بناء تكوين الشخصية لهؤلاء خاصة ان صحتهم النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي والاكاديمي للطالب يتجاوز اثرها الطالب ذاته على الاسرة والمجتمع بمؤسساته المتعددة بل إلى حركية المجتمع بشكل عام.

أهمية البحث النظرية:

١. تزويد الأدب التربوي باطار نظري للاغتراب النفسي.

٢. إضافة أدوات تربوية جديدة يستفاد منها في دراسات لاحقاً.

٣. الاغتراب النفسي قد يكون قوة يستثمرها الفرد في رفد امكانياته وقدراته بالمهارات اللازمة.

أهمية البحث التطبيقية:

١. تزويد الميدان التربوي باستنتاجات الدراسة.

٢. تزويد طلبة الاعدادية ببيانات تبين أهمية الاغتراب النفسي لديهم و تأثيره على مستقبلهم العملي و مستقبل الفرد و المجتمع.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الاغتراب النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي-ادبي).

رابعاً: حدود البحث:

- الحدود المعرفية: الاغتراب النفسي
- الحدود البشرية: طلاب مدرسة اعدادية المربد.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

- الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف.

خامساً: تحديد المصطلحات:

عرف الاغتراب النفسي كل من:

١. **عيد (١٩٨٧):**بأنه فصل الفرد عن وجوده الانساني ويصاحب ذلك الشعور بمجموعه من الاعراض المصاحبة والتي تتمثل في الشعور بالعزلة ولا المعيارية ولا الهدف والعجز والتمرد(عبدالعال،١٩٨٧ ص٣٦).

٢. **سيمان (١٩٩٠):** عدم قدرة الفرد على التواصل مع ذاته والشعور بالانفصال عن الصورة التي يرغب أن يكون عليها، حيث تسير الحياة وفق أهداف محددة، ويعيش الإنسان كمجرد مستجيب لما تقدمه الحياة دون أن يكون هو المتحكم في تحقيق أهدافه. هذا يؤدي إلى عدم القدرة على العثور على أنشطة تمنحه شعوراً بالرضا والمكافأة الذاتية. (خليفه، ٢٠٠٦ ص١٨).

٣. **ال سهل وحنوره (٢٠٠١):**هو حاله نفسيه تتضمن مشاعرا بعضها إيجابي وتتمثل في التفرد والتميز معظمها سلبي تتمثل بالإحساس بالغربة والعزلة والحصار من قوى بعضها ظاهر وبعضها مجهول والانسحاب من الواقع وتبني أطر مرجعيه سلوكيه مفارقه للجماعة مع ميول تقوقعيه وانتحاريه أحيانا (السهل وحنورة ٢٠٠١ ص٥٩).

٤. **المجايده (٢٠١٩):** انه حاله نفسيه تعبر عن انفصال الفرد عن ذاته ومعتقداته والمجتمع من حوله انفصال بحيث يصبح معه الفرد عاجز عن التأقلم مع الاخرين داخل المجتمع الواحد مع سلوك انسحابي مع المجتمع المحيطين عامه ثم عن الذات في النهاية (المجايدة، ٢٠١٩ ص٩).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف المجايدة (٢٠١٩)

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة على مقياس الاغتراب النفسي.

الفصل الثاني

(الإطار النظري والدراسات السابقة ، نظريات التي فسرت الاغتراب النفسي ، الدراسات السابقة)

- **المحور الأول: الإطار النظري**

تحديد الإطار النظري للبحث وكتابته يُعد أمراً ضرورياً وأساسياً للباحث، فهو يساعده على إعداد بحث علمي ذي أهداف وفروض علمية تسهم في تطوير المعرفة. يمثل هذا الإطار الأسس والقواعد التي يعتمد عليها الباحث في معظم مراحل بحثه.

على الباحث أن يوضح أفكار بحثه بلغة صحيحة، سليمة، وسهلة الفهم، بعيداً عن الإسهاب والتعقيد. كما يجب أن يتجنب التكلف والتصنع في الكتابة، ويعتمد على النهج العلمي، مبتعداً عن التأثر بالعواطف أو الخيال المبالغ فيه، مع الالتزام بالإيجاز الذي يحقق الغرض دون الإطالة أو التكرار غير المفيد. وسيتطرق الباحث إلى موضوع الاغتراب النفسي؛ وفيما يأتي عرض ذلك:

- **مفهوم الاغتراب النفسي:**

الاغتراب مصطلح شديد وعريق الاصل ضارب الجذور إلى فجر البشرية جمعاء إذ يعود إلى تلك اللحظة المتعالية التي غربت فيها الجنة بنعيمها السرمدي عن ادم علية السلام ونزوله إلى الارض مغترباً عنها وعن المعية الالهية التي كان يحظى بها قبل عصيان امر ربه فتلك هب بحق وصدق اولى مشاعر الاغتراب ويستحيل على الانسان ان يعيش بغير علاقة مع اخر ولهذا شاءت الارادة الالهية ان تخلق لآدم زوجة قبل ان يترك الجنة استباقاً لما سيقع ليقيم كل منهما علاقة مع الاخر علاقة تدرا عنهما مشاعر الاغتراب بديلا رمزياً عن العلاقة المتسامية المتعالية مع موضوع الموضوعات جميع للخالق تبارك وتعالى تلك العلاقة التي انفصمت بالاغتراب الأول وهكذا شاءت القدرة الالهية ان تجعل حقيقه الوجود الانساني وجوداً مغترباً بالقدرة الالهية قبل الضرورة الفلسفية أو النفسية وان هذا الوجود المغترب يفصح عن نفسة للحظة من لحظات الوجود ويتضح من ذلك ان الضرورة تلزمنا نشتق المفهوم من جذوره الأولى وهي دينية في اساسها الأول قبل ان نشتق جذوره الفلسفية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو السيكولوجية وفي هذا الاطار تحدث محمود رجب

عن ان الوجود الانساني اغترب وان اول غربة أغربناها وجوداً وحساً عن وطننا غربتنا عن وطن القبضة عند الاشهاد بالربوبية الله علينا ثم عمرنا بطون الامهات فكانت الارحام وطننا فاغتربنا عنها بالولادة وطالما ان الوجود اغترب وسقوط فعلى الانسان التخلص منه بانه يرجع إلى حالة العدم التي كان عليها وقد ارتبط بهذه النظرية الدينية الصوفية اعتقاد بان معرفة الاكل من الشجرة هي اصل الاغتراب ومن ثم كان الخوف من المعرفة (عبد العال، ١٩٨٨:ص٤٠).

وقد ناقش محمد خضر عبد المختار (١٩٩٨) علاقة الاغتراب بالوجود الانساني واستخلص النقاط التالية:

١- ان الوجود الانساني وجود مغترب بالضرورة الالهية فاغتراب سيدنا ادم من الجنة والهبوط للأرض وكذلك ميلاد الطفل من رحم الام يعد بمثابة الذرة الأولى للاغتراب النفسي.

٢- ان الوجود نقيض الاغتراب ويتحقق ذلك من خلال التحام مفهومي الوجود والاغتراب التحاماً متكاملاً في جشطالت يقفد معناه بل كيانه بغير مفهوم الديالكتيك.

٣-إن الاغتراب مفهوم يضرب بجذوره في اعماق الفلسفة فهيجل (ابو الاغتراب) وصاحب (الانا الاخر) وديكارت صاحب الكوجيتو المعروف (انا افكر اذن انا موجود) وسارتر فليسوف الوجودية وفشته يرى ان الموجود خارج نفسه(الاغتراب بمعنى التخارج).

٤- الوعي بالذات هو الوعي بالأخر، وعي البيئة الانسانية.

٥-الوعي بالله هو وعي الإنسان بذاته والوعي بالذات هو وعي بالآخر، وعي بالبيئة الإنسانية. وقد عرض محمود رجب (١٩٨٨) للتاريخ مصطلح الاغتراب والمسار الذي سلكه هذا المصطلح حتى وصل إلى ما هو عليه اليوم من شيوع وانتشار في حياتنا الثقافية المعاصرة، وقسم سيرة المصطلح إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: مرحل ما قبل هيجل حيث يحمل مفهوم الاغتراب معاني مختلفة تكمن

في ثلاث سياقات هي: السياق القانوني (بمعنى انتقال الملكية من صاحبها وتحويلها إلى اخر. والسياق الديني بمعنى (بمعنى انفصال الانسان عن الله). والسياق الثالث هوه السياق النفسي الاجتماعي (بمعنى انتقال الانسان عن ذاته ومخالفته لما هوه سائد في المجتمع).

المرحلة الثانية: الهيجلية على الرغم من استخدام مفهوم الاغتراب قبل هيجل فانه يعد اول من استخدم في فلسفته مصطلح الاغتراب استخداماً منهجياً مقصوداً ومتصلاً، حتى اطلق عليه (ابو الاغتراب) حيث تحول الاغتراب على يديه إلى مصطلح فني.

المرحلة الثالثة: مابعد هيجل بات تظهر النظرة الاحادية إلى مصطلح الاغتراب أي التركيز على معنى واحد هو (المعنى السلبي)تركزاً طغى على المعنى الايجابي، حتى كاد يطمسه، حيث اقترن المصطلح في اغلب الاحوال بكل ما يهدد وجود الانسان وحريته واصبح الاغتراب وكانه مرض اصيب به الانسان الحديث.(رجب،١٩٦٩ ص٩١)

ومن ابرز الفلاسفة والمفكرين الذين جاءوا بعد الفيلسوف هيجل واهتموا بتناول الاغتراب مارآس، والوجوديون الذين انتقدوا هيجل وثاروا عليه، ومنهم جون بول سارتر (خليفة ٢٠٠٣ ص٢٠-٢٢)

والواقع أن مصطلح ((الاغتراب)) يعد الآن من اكثر المصطلحات تداولاً في الكتابات التي تعالج مشكلات المجتمع الحديث، و بخاصة المجتمع الصناعي المتقدم، وبالذات في الدول الرأسمالية، وقد ظهر في السنوات الأخيرة مؤلفات كثيرة في اللغات الأجنبية تتناول مفهوم الاغتراب وتطوره وأساليب معالجته في مجالات الفلسفة وفلسفة السياسة والعلوم الاجتماعية والإنسانية وإن لم يظهر في اللغة العربية حتى الآن سوى عدد قليل جدا من الكتب والمقالات على الرغم من أن (الاغتراب) يعد في نظر الكثير من المفكرين والكتاب من أهم السمات المميزة في العصر، وإحدى النقاط الجوهرية التي يدور حولها الصراع بين الاتجاهين الماركسي و الرأسمالي. والغريب هو أنه على الرغم من كثرة ما كتب حول الموضوع، أو ربما بسبب كثرة ما كتب وبسبب تضارب الآراء والاتجاهات، فإن مفهوم الاغتراب لا يزال يعاني كثيراً من الغموض، وربما كان ذلك أمرا طبيعياً إذ من الصعب تعريف المفهومات الأساسية تعريفاً دقيقاً، ومن هنا تضاربت الأقوال والآراء. ولكن على الرغم من هذا التباين والاختلاف في الرأي وأسلوب المعالجة فإن آل المحاولات التي بذلت حتى لن تدور

حول أمور معينة بالذات تشير كلها إلى دخول عناصر معينة في مفهوم الاغتراب مثل الانسلاخ عن المجتمع و العزلة أو الانعزال، والعجز عن التلاؤم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء بل وأيضا انعدام الشعور بمغزى الحياة (أبو زيد، ١٩٧٩ ص٣-١٢).

- **نظريات الاغتراب النفسي:** فسر الاغتراب النفسي من خلال عدة نظريات منها:

١. تفسير النظرية السلوكية للاغتراب النفسي:

فسرت هذا النظرية المشكلات السلوكية بانها انماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفردة، يحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة. والفرد وفقاً لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الاخرين بلا راي أو فكر محدد لا يفقد التواصل معهم، وبدلاً من ذلك يفقد تواصله مع ذاته (سناء حامد زهران، ٢٠٠٤ ص١١٢).

٢. تفسير نظرية السمات والعوامل الشخصية للاغتراب

من اهم سمات هذه النظرية تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية. وتشير الدراسات التي تناولت سمات الشخصية ان مرتفعي الاغتراب يتميزون بعدد من السمات منها التمركز حول الذات وعدم الثقة، والتشاؤم، والقلق والتباعد، الوحدة النفسية، توترات الحياة اليومية والشعور بفقدان القدرة على التحكم والاضطرابات في هوية الفرد، ونقص العلاقات الصادقة مع الاخرين، وعدم القدرة على تبنى القيم المرغوبة، عدم القدرة على التوحد مع الابوين وعدم القدرة على إيجاد تواصل بين الماضي والمستقبل، وعدم الانسجام بين الفرد والاجيال السابقة (زهران ٢٠٠٤ ص١١٣).

٣. تفسير نظرية الذات للاغتراب

تعرف سناء زهران (١٩٩٨) مفهوم الذات بانه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات التقييمية الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته. يتكون مفهوم الذات من فمهوم الذات المدرك، ومفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذات

المثالي، ويتكون مفهوم الذات من ما ندركه عن انفسنا، ويتم تنظيم مكوناته من المشاعر والمعتقدات التي تشكل في مجموعها اجابة عن تساؤلات من نوع من نكون؟ وكيف نبدو امام الاخرين؟ وكيف ينبغي ان نتصرف؟ وإلى من ننتمي؟ والعنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات هوه الطريقة التي تتحقق بها عملية تنظيم تلك المشاعر والمعتقدات المتناثرة في اطار وحدة متكاملة.

ترى كارين هورني ان الاغتراب ينشأ حينما يطور الفرد صورة مثالية عن ذاته بلغ من اختلافها عما هو عليه حد انه توجد هوة عميقة بين صورته المثالية وذاته الحقيقية، وحينما يتشبث المرء بالاعتقاد بانه هوه ذاته المثالية فانه لا يعود قادراً على ادراك ذاته الحقيقية (قنديل،١٩٩٩، ص ١٧٩ -١٨٠)

والاغتراب وفق هذه النظرية انما ينشأ عن الادراك السلبي للذات أو انخفاض مفهوم الذات أو التفاوت الكبير بين تصور الفرد عن ذاته المثالية وذاته عما هو متوقع (سناء زهران ٢٠٠٤ ص١١٤).

المحور الثاني: دراسات سابقة

- **الدراسات العربية:**

١. **دراسة بنات (٢٠٠٥):** هدفت إلى التعرف على درجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٣) طالبا وطالبه. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى شيوع ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة بدرجة متوسطة، حيث كان من أكثر مظاهر الاغتراب لدى الطلبة فقدان القيم الاجتماعية والشعور بالعزلة، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً، تعزى للجنس ولصالح الطالبات، وعدم وجود علاقة دالة تعزى إلى العلاقة بين متغير المعدل العام ودرجة شيوع ظاهرة الاغتراب(بنات، بسام ٢٠٠٥).

٢. **دراسة شقير (٢٠٠٥):** هدفت إلى إجراء دراسة ميدانية حول العنف والاغتراب النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية "العامة والفنية". وتكونت عينة

الدراسة من (١١٨٩) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية العامة والفنية، ووزعت العينة بحسب المحافظات والمدارس والجنس والعدد. وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الاغتراب النفسي لدى الذكور عنه لدى الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الجنسين لصالح الإناث(شقير،زينب محمود٢٠٠٥).

٣. **دراسة يونسي (٢٠١٢):**وهدفت إلى التعرف على الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالبا وطالبة من جامعة مولود معمري، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الذكور(يونسي،ميريل٢٠١٢).

- **الدراسات الاجنبية:**

١. **دراسة ماهوني وكوبك (2001):**اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الشخصية بالاغتراب النفسي في الجامعة حيث بلغت عينة البحث من (٢٢١) طالباً وطالبة منها (١٣٦) طالباً و (٨٥) طالبة وتم استخدام مقياس الاغتراب النفسي لـ (كومك) وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج:- تتميز عينة البحث الاساسية بالاغتراب النفسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس من الاغتراب النفسي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي وفق متغير المرحلة ولصالح المرحلة الأولى(اقبال محمد رشيد ٢٠١١ ص١٨٤).

٢. **دراسة جونسون (2005):**اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة وتم استخدام مقياس لقياس متغير الاغتراب النفسي من اعداد الباحث نفسه وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج:-

- ان عينة البحث تتميز بالاغتراب النفسي.
- هنالك فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الجنس في الاغتراب النفسي ولصالح الاناث.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي على وفق متغير المرحلة ولصالح المرحلة الأولى.
- يتناسب الاغتراب النفسي تناسب عكسي مع متغير التحصيل الدراسي (Johnson, G.M2 2005)

٣. **دراسة براون وآخرون (٢٠٠٣):** هدفت الدراسة إلى معرفة انتشار الاغتراب النفسي لدى المراهقين وما الذي يمكن أن يفعله المعلمون إتجاه الاغتراب "خلصت الدراسة إلى تحديد أهم مظاهر الاغتراب وهي: الضعف والذي يتعرف عليه المعلم من خلال توجيه الاسئلة. غير نموذجي: حيث يقدم الطالب على سلوكات غير مقبولة كالغش. بدون معنى: كثيرا ما يكون الطالب غير متيقين من سبب إنشغاله في نشاط معين في المدرسة وغير متيقين من مساعدة المدرسة له. العزلة و الغربة الاجتماعية: الطالب الذي يشعر بالعزلة ال يقبل أهداف المدرسة و ال يثق بها. كما اوضحت الدراسة بعض العوامل في البيئة المدرسية والتي من شأنها أن تلعب دورا في إغتراب طالبها: ثقافة المدرسة، سلطة المعلمين، علاقة الطالب بالمعلمين، حجم المدرسة، العلاقات الدراسية، إستقالالية الطالب. كما خلصت هذه الدراسة إلى الخطط العلمية للحد من الاغتراب في المدرسة عن طريق فحص النظام الاجتماعي بالمدرسة، التقرب من الطلبة و الوقوف أمام أهم أسباب الاغتراب، فحص إلاغتراب بين المعلمين، تصميم برامج إيجابية بالمدرسة و ذلك عن طريق المراحل الاربعة التالية التخطيط و التامين الجيد و تحديد المسؤولية و الوصول إلى الهدف (عادل محمد العقيلي٢٠٠٤ ص٤٥-٤٦).

- **الموازنة بين الدراسات السابقة:** بعد عرض الدراسات السابقة يمكن ان نلخص الآتي:

الهدف: تباين هدف كل دراسة في التعرف على الاغتراب النفسي أو الصحة النفسي فقد هدفت دراسة بنات (٢٠٠٥)التعرف على درجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة و علاقتها ببعض المتغيرات) استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين شيوع ظاهرة الاغتراب وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية العامة في مدرسة

الخليل.ودراسة شقير (٢٠٠٥) استهدفت هذه الدراسة إلى إجراء دراسة ميدانية حول العنف والاغتراب النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية " العامة والفنية ".ودراسة يونسي (٢٠١٢) (الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي) استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي والتكيف الاكاديمي.

في حين كانت الدراسة الحالية تهدف التعرف على:

١. الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الاغتراب النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي-ادبي).

حجم العينة: اختلفت بعض الدراسات فيما بينها في حجم عيناتها أما الدراسة الحالية فقد بلغت (١٠٠) طالب من طلاب مديرية تربية النجف/ اعدادية المربد.

أدوات الدراسة: وضعت كل دراسة أداة لقياس متغيرات البحث فيها في حين أن الدراسة الحالية تبنى الباحث أداة قياس المجايدة (٢٠١٩) للاغتراب النفسي.

منهج البحث: اتفقت الدراسات السابقة في منهجية البحث الوصفي، وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمال منهجها.

النتائج:

اتفقت بعض الدراسات في وجود اغتراب نفسي لدى الطلبة بينما دراسات اخرى اكدت على عدم وجود هذه الصفة وتسعى الدراسة الحالية إلى الكشف فيما كان هناك اغتراب نفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ومعرفة الفروق بين الفرع العلمي والادبي وكانت النتائج كالآتي:

١. ان عينة البحث ليس لديهم مستوى دال احصائيا في الاغتراب النفسي.

٢. التخصص الدراسي ليس له دور في مستوى الاغتراب النفسي.

جواب الإفادة من الدراسات السابقة

١- اتباع الإجراءات المناسبة في تحديد مجتمع البحث الحالي.

٢- التعرف على العينات التي اعتمدتها تلك الدراسات مما ساعدت الباحث على اختيار العينة المناسبة التي يمكن أن تحقق أهداف بحثه اتباع الإجراءات المناسبة اختيارها.

٣- الإفادة من طرائق استخراج الصدق والثبات للبحث الحالي.

٤- الإفادة من المصادر الموجودة في هذه الدراسات والرجوع إليها، فيما يتعلق بموضوع البحث.

٥- مقارنة نتائج تلك الدراسات بالبحث الحالي لمعرفة مدى تغطيتها النتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

(منهجية البحث ، عينة البحث ، أداة البحث ، الوسائل الإحصائية)

منهج البحث:

يقوم البحث الحالي على المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات ثم وصفها وتفسيرها، ويعرف المنهج الوصفي بأنه (المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة لذا تبنى الباحث منهج البحث الوصفي لأنه يتلاءم مع اهداف البحث ومتطلباته.

مجتمع البحث:

ويشمل مجتمع البحث جميع طلاب الصف السادس الاعدادي لمدرسة المربد المركزية للعام الدراسي (٢٠٢٤\٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٧٢٠) من طلاب الدراسة الصباحية.

عينة البحث:

مجموعة جزيئة من مجتمع البحث وممثله لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم تلك العينة على المجتمع بأكمله، وبناء على ما سبق تتألف عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالب اختيروا بطريقة عشوائية طبقية والجدول (٢) يوضح عدد الطلاب عينة البحث.

ومن أجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث قام الباحث بالخطوات الاتية:

١. اختيار (٤) صفوف من اعدادية المربد بطريقة العينة العشوائية الطبقية، بواقع صفين علمي، وصفين ادبي.
٢. اختير من الفرع العلمي (٥٠) طالب بطريقة عشوائية.
٣. اختير من الفرع الادبي (٥٠) طالب بطريقة عشوائية، والجدول (١)يوضح ذلك

جدول(١)

عينة البحث موزعة حسب الفرع والصف الدراسي

التخصص	الصف الدراسية	المجموع
الادبي	السادس شعبة ا	٢٥
	السادس شعب ب	٢٥
العلمي	السادس شعبة ا	٢٥
	السادس شعبة ب	٢٥
المجموع		١٠٠

أداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلبت الحاجة إلى تبني اداة تتصف بالصدق والثبات والموضوعية وذلك لقياس الاغتراب النفسي، وللأيفاء بمتطلبات الاغتراب النفسي فقد تبنى الباحث مقياس(المجايدة، ٢٠١٩)، للاغتراب النفسي، و**تم اتباع الخطوات التالية**

١. **تصحيح المقياس:** لتحقيق هذا الغرض اعتمدت الباحث ميزان المقياس المتبني بوضع خمس بدائل (تنطبق علي دائماً - تنطبق علي غالباً - تنطبق علي أحياناً - تنطبق علي نادراً - لا تطبق علي)، وتحصل البدائل على القيم (٥،٤،٣،٢،١) في الفقرات السلبية فقط لكون فقرات المقياس تخلو من الفقرات الايجابية وحسب دراسة (المجايدة، ٢٠١٩) التي تبنى الباحث مقياس هذه الدراسة.

٢. **وصف المقياس:** يتألف مقياس الأبداع الأنفعالي من (٥٢) فقرة وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٥٢-٢٦٠).

٣. **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

١ - **الصدق:**

الصدق الظاهري:

ويقصد به مدى ارتباط الفقرات بالسلوك المقياس فاذا كانت محتويات الاداة وفقراتها مطابقة لسمة التي نقيسها تكون أكثر صدقا وكما يقصد به ايضا قدرة الاداة على ما عدت لقياسه فعلا(ابو العواد وزملاء ،٢٠٠٦ص١٢٥)، وتحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس بصيغته الأولية على (١٠) من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس، ملحق (١)؛ وذلك للتأكد من صلاحيتها أو عدمها وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

آراء المحكمين ودلالتها الاحصائية حول صلاحية فقرات الأغتراب النفسي

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقين		غير الموافقين		مستوى الدلالة	الدلالة
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
١.٢.٣.٤.٥.٦.٧.٨.٩.١٠.١١.١٣.١٤.١٥ .١٧.١٨.١٩.٢١.٢٢.٢٤.٢٥.٢٦.٢٩.٣١. ٣٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٠. ٤١.٤٢.٤٣.٤٤.٤٥.٤٦.٤٧.٤٨.٤٩.٥٠.٥ ١.٥٢	٤٥	٨	٨٠٪	٢	٢٠٪	٠.٠٥	دالة
١٢.١٦.٢٧.٢٨	٤	٣	٣٠٪	٧	٧٠٪	٠.٠٥	دالة
٢٠.٢٣.٣٠	٣	١	١٠ ٪	٩	٩٠٪	٠.٠٥	دالة

٢- **الثبات:** وهو من الخصائص الضرورية التي يجب توافرها في الاستبيان ويعني دقة الاستبيان أو اتساقه (ابو علام ، ٢٠٠٧: ٤٨١) وعلى الرغم من تمتع المقياس الاصلي بثبات عالي فان الباحث عمد على قياس ثبات المقياس بتطبيق معادلة بيرسون على التجزئة النصفية بعد ما تم تقسم الفقرات الفردية والزوجية وتصحيح معامل ارتباط بيرسون بمعامل ارتباط سبيرمان براون إذا بلغ الثبات (٠.٨٩٧).

٢ **تطبيق المقياس:** تم توزيع مقياس الاغتراب النفسي على عينة البحث طلاب الصف السادس الاعدادي واستغرقت عملية التطبيق (٢٠) يوم

الوسائل الإحصائية: لغرض التحقق من اهداف البحث، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتية:

١. **النسبة المئوية:** استخدمت لحساب دلالة الفروق بين الموافقين والغير موافقين ل اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الاغتراب النفسي.

٢. **معادلة بيرسون:** استخدمت في حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاغتراب النفسي.

٣. **معادلة سبيرمان براون:** لغرض تصحيح معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات المقياس.

٤. **الاختبار التائي لعينة واحدة:** استخدم لأختبار دلالة الفروق بين المتوسطات المحسوبة لأفراد العينة والمتوسط الفرضي علي مقياس الأغتراب النفسي.

٤- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** استخدم لمعرفة دلالة الفروق في متغير التخصص، فضلاً عن استخدام حقيبة العلوم الاجتماعية برنامج (SPSS).

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها ، الاستنتاجات ، التوصيات ،المقترحات ،عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها ومناقشتها بناءً على بيانات البحث وفق تسلسل أهدافه.

الهدف الأول: الأغتراب النفسي لدى طلبة مرحلة الاعدادية

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الأغتراب النفسي على أفراد العينة، وأشارت النتائج إلى أن متوسط درجات افراد العينة على مقياس الأغتراب النفسي بلغ (١٤٠.٤٦) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٣٤.٣٦٢) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط

الحسابي للمجتمع (الفرضي) للمقياس البالغ (١٥٦) درجة، ويلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة اقل من المتوسط الفرضي، وعند اختبار الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، ودرجة الحرية (٩٩) تبين انه غير دال معنويا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، والـجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الأغتراب النفسي لدى أفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

العينة	متوسط افراد العينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
١٠٠	١٤٠.٤٦	٣٤.٣٦٢	١٥٦	-٠.٥٢٢	١.٩٨	٩٩	غير دال

ومن ذلك يتضح ان عينة البحث ليس لديهم مستوى دال احصائيا في الأغتراب النفسي ويرى الباحث أن ذلك يعزى سبب ذلك إلى ان عينة البحث تعلموا السلوك الايجابي المقبول منذ صغرهم سواء كان ذلك من الوالدين أو المحيط الذي يعيشون فيه وان الوالدين لهم دور كبير في نمو شخصيتهم وانهم رغم الظروف التي مر بها العراق فهم يشعرون بحالة من الامان وهم قادرون على حل مشاكلهم وخاصتاً في هذه المرحلة من الدراسة، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة يونسي (٢٠١٢)، ومختلفة مع دراسة (ابو سلامة، ٢٠١٣)، ودراسة جونسون (٢٠٠٥)، ودراسة الفريد وآخرون (٢٠٠٥).

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الأغتراب النفسي لدى طلبة الصف السادس الاعدادي وفقاً لمتغير التخصص (علمي - ادبي).

للتعرف على دلالة الفروق في مستوى الأغتراب النفسي تبعا لمتغير التخصص (علمي - أدبي)، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وحسب متوسط التخصص العلمي على مقياس الأغتراب النفسي إذا بلغ (١٤٣.٧٢) والانحراف المعياري (٣٢.٢٥٢)، في حين كان متوسط التخصص الادبي (١٣٧.٢٠) وبأنحراف معياري (٣٦.٣٨٣) وحسب القيمة التائية المحسوبة إذا بلغت (٠.٩٤٨)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٩٨) اتضح ان القيمة المحسوبة اصغر، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

الاختبار التائي لدلالة الفروق في مستوى الأغتراب النفسي تبعا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
علمي	٥٠	١٤٣.٧٢	٣٢.٢٥٢	٠.٩٤٨	١.٩٨	٩٨	غير دال
ادبي	٥٠	١٣٧.٢٠	٣٦.٣٨٣				

ومن ذلك يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الأغتراب النفسي تبعا لمتغير التخصص، ويرى الباحث ان ذلك يعزى عدم وجود فروق بين التخصص العلمي والادبي في الحاجات الاجتماعية والنفسية، إلى أن طلاب الفروع العلمي والأدبي من عينة الدراسة، أنهم ينتمون لنفس الفئة العمرية وبالتالي الفروق بينهما لا تكون واضحة بشكل مناسب، فجميعهم لديهم رغبة خاصة في النمو والارتقاء والوصول لمكانة تميزه بشكل أفضل من مكانته الحالية، كذلك نظرة المجتمع لشريحة المتعلمين واحترامهم وتقديرهم لها، وذلك قلل من إمكانية وجود صفة الاغتراب لديهم، وهذا ما ينمي لديهن تقدير الذات واحترامها.

الاستنتاجات:

١. ان عينة البحث ليس لديهم مستوى دال احصائيا في الاغتراب النفسي.
٢. التخصص الدراسي ليس له دور في مستوى الاغتراب النفسي.

التوصيات:

يوصي الباحث بما يأتي

١. العمل على تنمية التفكير العلمي القائم على معايير وقيم اخلاقية نافعة للفرد والمجتمع.
٢. تضمين المناهج الدراسية واساليب التعليم تحسين الاغتراب الضغوط النفسية من اجل مساعدة الطلبة في ايجاد اساليب لحل مشاكلهم من خلال التدريب.
٣. تفعيل دور الاعلام في تنمية الادراك السليم للتفكير الذي يخدم المجتمع.

٤. اجراء ندوات توعية للطلاب من اجل أكتشاف قدراتهم وامكانياتهم لتوليد العديد من الحلول نحو مشكلاتهم والتخلص من لوم الذات وتأنب الضمير وتنمية مهارات الاغتراب النفسي.

المقترحات:

١. أجراء دراسة عن الاغتراب النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية عند الاطفال ومراحلة عمرية مختلفة.

٢. اجراء دراسات تجريبية في فاعلية برنامج ارشادي يهدف إلى تخفيف من الاغتراب النفسي.

٣. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مشاعر الاغتراب النفسي لدى الشباب.

٤. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل تعليمية مختلفة، كالمرحلة الجامعية.

قائمة المصادر والمراجع

- المصادر العربية:

١. ابو العواد، فريال محمد وزملائه (٢٠٠٦)علم النفس التربوي دار المسيرة للنشر والتوزيع ص١٢٥

٢. أبو زيد، أحمد (١٩٨٩): الاغتراب في المجتمع المصري المعاصر، دار الثقافة العربية، القاهرة.

٣. أبو علام ،رجاء محمود و زملائه(٢٠٠٧) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية القاهرة دار النشر للجامعات ص٤٨١

٤. أحمد أبو زيد (١٩٧٩): الاغتراب، عالم الفكر، مجلد ١٠، عدد ١،٣-١٢، ص٣-١٢.

٥. اقبال رشيد صالح (٢٠١١)، الاغتراب التمرد قلق المستقبل، دار الصفاء للطباعة والنشر الطبعة الأولى، ص١٨٤.

٦. بنات، بسام (٢٠٠٥): ظاهرة الاغتراب لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة بيت لحم، المجلد ٢٤،٩٠-١٢٩.

٧. حجازي، مجدي أحمد (١٩٩٩): العولمة وتهميش الثقافة الوطنية، رؤية نقدية من العالم الثالث عالم الفكر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب دولة الكويت، المجلد الثامن والعشرون العدد الثاني - أكتوبر ديسمبر،ص٩٥.

٨. خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٣). دراسات في سيكولوجية الاغتراب، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،ص٩.

٩. رجب، محمود (١٩٦٩): نحن وظاهرة الاغتراب، الفكر المعاصر، عدد ٥٠، ص٩١.

١٠. رجب، محمود (١٩٨٨): الاغتراب: سيرة المصطلح، دار المعارف، القاهرة.

١١. زهران، سناء حامد (١٩٩٨): التوجيه والإرشاد النفسي (٣)، عالم الكتب، القاهرة.

١٢. زهران، سناء حامد (٢٠٠٤): إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٤، ص١١٢ ص١١٣ ص١١٤.

١٣. السهل وحنوره، السهل علي راشد(٢٠٠١)مستوى الاحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاغتراب والاضطرابات النفسية عند الشباب /دراسة ميدانية على عينة كويتية.

١٤.سيد عبد العال (١٩٨٨): سيكولوجية الاغتراب: بعض المؤشرات النظرية الإمبريقية الموجهة في بحوث الاغتراب، مجلة علم النفس،، ص٤٠.

١٥. شاكر عطية قنديل (١٩٩٩): التفاعل الإنساني كمدخل لتحسين الأداء التربوي، المؤتمر الدولي السادس لمراكز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، ص ١٧٩ -١٨٠.

١٦.شقير، زينب محمود (٢٠٠٥): العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٧.عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٣) دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب، القاهرة، ص٢٠ -٢٢.

١٨.عبد المختار، محمد خضر (١٩٩٨) الاغتراب والتطرف نحو العنف: دراسة نفسية اجتماعية، دار غريب، القاهرة.

١٩.العقيلي عادل بن محمد (٢٠٠٤) الاغتراب وعلاقته بالآمن دراسة ميدانية على عينه من طلاب جامعه الامام محمد بن سعود (رسالة ماجستير)

٢٠.القريطي، عبد المطلب والشخصي، عبد العزيز (١٩٩١): ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، رسالة الخليج العربي، العدد (٣٩) ص٥٣ وص٥٦.

٢١. القريطي، عبد المطلب امين (١٩٩٨): الصحة النفسية، دار الفكر العربي، ط١ القاهرة، ص ٢٨-٢٩.

٢٢. المجايده، سعيد فايز سعيد (٢٠١٩) الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بجامعة غزة وعلاقته بالحاجات النفسية (رساله ماجستير)

٢٣. المجايده، سعيد فايز سعيد (٢٠١٩) الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بجامعة غزة ص٩.

٢٤. محمود رجب (١٩٦٩): نحن وظاهرة الاغتراب. الفكر المعاصر، عدد٥٠، ص ٩١.

٢٥. يونسي ميريل كريمة (٢٠١٢): الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير كلية التربية جامعة مولود معمري.

المصادر الاجنبية:

- Johnson, G.M (2005). Students Alienation ,Academic Achiement ; and web ct use. Education & socity &(2)pp 179-180

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين

ت	اللقب العلمي والتخصص	التخصص	مكان العمل
١.	أ.د حسن تقي طه فرج الله	المناهج وطرائق تدريس الفيزياء	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
٢.	أ.د عدنان عبد طلاك	المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
٣.	أ.د عبد الرزاق شنين	المناهج وطرائق تدريس الكيمياء	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
٤.	م.د علي عبد الزهرة جبار	المناهج وطرائق تدريس العلوم	جامعه الكوفة / كلية التربية للبنات
٥.	م.د مهيب عبدالمطلب بهاء	علم النفس التربوي	جامعه الكوفة /كلية التربية للبنات
٦.	م.م ايمان غازي جابر	المناهج وطرائق تدريس الكيمياء	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
٧.	م.م فاطمة سلمان داود	الارشاد النفسي والتوجية التربوي	جامعه الكوفة / كلية التربية للبنات
٨.	م.م مرتضى رعد راضي	المناهج وطرائق تدريس العلوم	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
٩.	م.م مصطفى حسين عبد	الارشاد النفسي والتوجية التربوي	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
١٠.	م.م محمد سمير محمد	الادارة التربوية	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

ملحق (٢)

المقياس بصيغته الأولية

م/استبانة آراء المحكمين حول صلاحية مقياس الأغتراب النفسي

الأستاذ/ة.....المحترم/ة.

تحية طيبة.....

يروم الباحث أجرآء بحثه الموسوم بـــــ **(الأغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية)** وتحقيقاً لأهداف البحث وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة، تبنى مقياس (المجايدة، ٢٠١٩) للاغتراب النفسي.

حيث عرفه: **على أنه حالة نفسية تعبر عن انفصال الانسان عن ذاته ومعتقداته والمجتمع من حوله انفصالا، بحيث يصبح معه الفرد عاجز عن التأقلم مع الاخرين داخل المجتمع الواحد، مع سلوك انسحابي من المجتمع والمحيطين عامة ثم عن الذات في النهاية** (المجايدة، ٢٠١٩ ص٩).

ويود الباحث الأستنارة بآرائكم وملاحظاتكم العلمية، لذا يرجو من سيادتكم التكرم بمراجعة المقياس ووضع آرائكم وتعديلاتكم حول النقاط ادناه:-

١. صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه.
٢. أضافة أو حذف ما ترونه مناسباً للفقرات.

علما أن البدائل المعتمدة في المقياس خماسية (تنطبق عليه دائماً - تنطبق عليه غالباً - تنطبق عليه أحياناً - تنطبق عليه نادراً - لا تطبق عليه).

مع وافر الشكر والامتنان لتعاونكم خدمتاً للبحث العلمي

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
1	افضل تجنّب المشاركه في الانشطه الجماعيه			
2	اشعر بالوحده حتى اثناء وجودي مع الاخرين			
3	اتجنب تكوين علاقه جيده مع الاخرين			
4	افضل العمل الفردي على العمل الجماعي			
5	افضل العيش بعيدا عن الناس			
6	علاقاتي بزملائي ضعيفه			
7	امتنع عن تقديم خدمات للاخرين			
8	اشعر برغبه ملحه في الابتعاد عن الاخرين			
9	اشعر بأنني شخص غير اجتماعي			
10	اتجنب حضور المناسبات الاجتماعيه			
11	اهتمامي بمشكلات المحيطين بي قليل			
12	اشعر بالسعاده عندما اكون بمفردي			
13	اشعر بعدم الرغبه في الخروج من المنزل			
14	اشعر بعدم المبالات لما يدور حولي من احداث			
15	اعتقد ان القيم والعادات لم يعد لها معنى في حياتنا			
16	اشعر بالملل في حياتي			
17	اشعر ان ارائي ومقترحاتي حول بعض المواضيع لا تلقى تقدير			
18	افتقد معنى لوجودي في الحياة			
19	لا داعي لاعطاء المشوره طالما ان المحيطين بي لا ياخذون بها			
20	اشعر ان الشهاده الجامعيه اصبحت لا قيمه لها في هذه الايام			
21	اعتقد بأن لا يوجد فرق بين انسان مجتهد في دراسته واخر متهاون			
22	المال ليس كل شي في الحياة			
23	ارى ان الحياة لا تستحق ان يحياها الانسان			
24	اشعر ان المحيطين بي لا يقدرون نجاحي			
25	الصداقه اهميه كبيره بالنسبه الي ا			
26	الموضوعات المهمة في حياتنا لم يعد لها معنى			
27	اعتقد ان القيم والعادات الاجتماعية لم تعد تصلح لهذا العصر			
28	من الصعب التميز بين السلوكيات الصائبه والخاطئه في الحياة			
29	ارى من الصعب تنشئه الابناء على قيم ومبادى اليوم			
30	أرى الكذب افضل وسيله للتخلص من أي صعوبات تقابلنا			
31	اسعى لتحقق اهدافي بالطرق التي تناسبني حتى لو تعارضت مع عادات وتقاليد المجتمع			
32	اشعر ان القيم والمعايير الاجتماعيه المواجهة للسلوك قد فقدت مصداقيتها			
33	اشعر بوجودي فجوة بين أهدافي وبين قيم المجتمع ومعاييره			
34	اعتقد ان النجاح في هذا المجتمع يعتمد على المصالح الشخصية			
35	أرى انه لا يمكن الاعتماد على القوانين الحالية			
36	اعتقد ان المجتمعات التي لا تلتزم بالقيم تنعم بالحرية			
37	أتصرف وفق القيم والعادات التي تعلمتها من أسرتي			
38	اشعر ان الوسائل غير المشروعة اصبحت مرغوبه			
39	القواعد والانضمة السائده تحد من قدراتي الابداعية			
40	اجد صعوبة في تادية واجباتي			

41	اطلب مساعده الاخرين عند القيام بعمل ما			
42	اعجز عن الدفاع عن آرائي أمام الاخرين			
43	شعر أني مسلوب الاراده			
44	اشعر أنني عاجز عن التكيف مع الاوضاع الحالية			
45	اعجز في أقناع الاخرين بوجهة نظري			
46	افشل في أقامة علاقات جديده مع الآخرين			
47	اشعر بعدم القدره على مجابهة المصاعب التي تواجهني			
48	اشعر اني غير قادر على التحكم في انفعالاتي			
49	استطيع المذاكرة لفترات طويلة دون الاحساس والملل			
50	اسعى باجتهاد من اجل الوصول إلى اهدافي			
51	اتوقع الفشل في كل ما اقوم به من مهام			
52	اشعر اني غير قادر على التخطيط المستقبلي			

ملحق (٣)

المقياس بصيغته النهائية

زميلي الطالب...

تحية طيبة.....

يهدف الباحث إلى إجراء دراسة علمية، لذا يرجوا معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طياً بكل دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن، ووضع مؤشر (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يمثل اجابتكِ في أحد البدائل الخمسة الآتية:

تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي

علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لأنها تمثل وجهة نظركِ فحسب، فلابد من الإجابة على كل الفقرات وننصح بعدم ترك أيٍّ فقرة من الفقرات. ونؤكد بإن إجابتكِ تُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ويرجى تثبيت المعلومات الأساسية لأنها ستفيد الباحث في إجراءات البحث الحالي ولا حاجة لذكر الاسم علماً إن إجابتكِ لنً يطلع عليها سوى الباحث.

مع وافر الشكر والإمتنان

المعلومات الأساسية:

التخصص: علمي ادبي

الباحث

ت	الفقرة	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه غالباً	تنطبق عليه أحياناً	تنطبق عليه نادراً	لا تطبق عليه أبداً
1	افضل تجنّب المشاركة في الأنشطة الجماعية					
2	اشعر بالوحدة حتى اثناء وجودي مع الاخرين					
3	اتجنب تكوين علاقه جيده مع الاخرين					
4	افضل العمل الفردي على العمل الجماعي					
5	افضل العيش بعيدا عن الناس					
6	علاقاتي بزملائي ضعيفة					
7	امتنع عن تقديم خدمات للأخرين					
8	اشعر برغبه ملحه في الابتعاد عن الاخرين					
9	اشعر بأنني شخص غير اجتماعي					
١٠	اتجنب حضور المناسبات الاجتماعية					
11	اهتمامي بمشكلات المحيطين بي قليل					
12	اشعر بالسعادة عندما اكون بمفردي					
13	اشعر بعدم الرغبة في الخروج من المنزل					
14	اشعر بعدم المبالات لما يدور حولي من احداث					
15	اعتقد ان القيم والعادات لم يعد لها معنى في حياتنا					
16	اشعر بالملل في حياتي					
17	اشعر ان ارائي ومقترحاتي حول بعض المواضيع لا تلقى تقدير					
18	افتقد معنى لوجودي في الحياة					
19	لا داعي لإعطاء المشورة طالما ان المحيطين بي لا يأخذون بها					
20	اشعر ان الشهادة الجامعية اصبحت لا قيمه لها في هذه الايام					
21	اعتقد بأن لا يوجد فرق بين انسان مجتهد في دراسته واخر متهاون					
22	المال ليس كل شيء في الحياة					
23	ارى ان الحياة لا تستحق ان يحياها الانسان					
24	اشعر ان المحيطين بي لا يقدرون نجاحي					
25	الصداقة اهميه كبيره بالنسبه الي					
26	الموضوعات المهمة في حياتنا لم يعد لها معنى					
27	اعتقد ان القيم والعادات الاجتماعية لم تعد تصلح لهذا العصر					
28	من الصعب التميز بين السلوكيات الصائبة والخاطئة في الحياة					
29	ارى من الصعب تنشئه الابناء على قيم ومبادى اليوم					
30	أرى الكذب افضل وسيله للتخلص من أي صعوبات تقابلنا					

31	اسعى لتحقق اهدافي بالطرق التي تناسبني حتى لو تعارضت مع عادات وتقاليد المجتمع					
32	اشعر ان القيم والمعايير الاجتماعية المواجهة للسلوك قد فقدت مصداقيتها					
33	اشعر بوجودي فجوة بين أهدافي وبين قيم المجتمع ومعاييره					
34	اعتقد ان النجاح في هذا المجتمع يعتمد على المصالح الشخصية					
35	أرى انه لا يمكن الاعتماد على القوانين الحالية					
36	اعتقد ان المجتمعات التي لا تلتزم بالقيم تنعم بالحرية					
37	أتصرف وفق القيم والعادات التي تعلمتها من أسرتي					
38	اشعر ان الوسائل غير المشروعة اصبحت مرغوبه					
39	القواعد والأنظمة السائدة تحد من قدراتي الابداعية					
40	اجد صعوبة في تأدية واجباتي					
41	اطلب مساعده الاخرين عند القيام بعمل ما					
42	اعجز عن الدفاع عن آرائي أمام الاخرين					
43	شعر أني مسلوب الإرادة					
44	اشعر أنني عاجز عن التكيف مع الاوضاع الحالية					
45	اعجز في أقناع الاخرين بوجهة نظري					
46	افشل في أقامه علاقات جديده مع الآخرين					
47	اشعر بعدم القدرة على مجابهة المصاعب التي تواجهني					
48	اشعر اني غير قادر على التحكم في انفعالاتي					
49	استطيع المذاكرة لفترات طويلة دون الاحساس والملل					
50	اسعى باجتهاد من اجل الوصول إلى اهدافي					
51	اتوقع الفشل في كل ما اقوم به من مهام					
52	اشعر اني غير قادر على التخطيط المستقبلي					